

العلامة الشيخ محمد

محمد الطاهر ابن عاشور

# الليزر الصبح بقرآن

التعليم العربي الإسلامي: دراسة تاريخية وآراء إصلاحية

قرأه ووثقه وقدم له

محمد الطاهر الميساوي

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا



مبنى الأعمال الفكرية



للطباعة والنشر والتوزيع

العلامة الشيخ محمد

محمد الطاهر ابن عاشور

# اللسان الصحيح بقريب

التعليم العربي الإسلامي: دراسة تاريخية وآراء إصلاحية

قرأه ووثقه وقدم له

محمد الطاهر الميساوي

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا



هيئة الأعمال الفكرية



للطباعة والنشر والتوزيع

التصنيف الموضوعي : ٣٧٠  
الموضوع : التربية والتعليم  
العنوان : أليس الصبح بقريب  
المؤلف : محمد الطاهر ابن عاشور  
المحقق : محمد الطاهر المساوي  
عدد الصفحات : ٤٤٨  
قياس : ٢٥ × ١٧  
عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة

محفوظة  
جميع الحقوق

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع  
والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع  
والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من  
دار الملتقى

سورية - حلب - طلعة الإنشاءات  
هاتف: ٢٢١٤٩٦٧ / ٠٢١  
تلفاكس: ٢٢٨٩٣٤١ / ٠٢١

ص.ب ٧٨٤٢  
Email: info@dar-almultaka.net

دار الملتقى  
للطباعة والنشر والتوزيع



هيئة الأعمال الفكرية

الطبعة الأولى

١٤٣١ هـ  
٢٠١٠ م

# فهرس المحتويات

١٣	تقديم
٢٥	مقدمة المصنف
٢٩	تمهيد: لماذا نسعى إلى إصلاح التعليم؟
٣٧	الباب الأول: في تاريخ التعليم
٣٩	الفصل الأول: أطوار التعليم عند الأمم من غير العرب
٤٩	الفصل الثاني: أطوار التعليم العربي الإسلامي
٥١	□ التعليم عند العرب قبل الإسلام
٥٨	□ التعليم بعد الإسلام ونشأة العلوم العربية الإسلامية
٦١	□ علوم الشريعة
٦٣	□ مبدأ ظهور علم اللغة
٦٤	□ تفسير القرآن
٦٥	□ الأدب العربي
٦٦	□ تدوين السنة
٦٧	□ تدوين اللغة
٧٠	□ تدوين الحديث وظهور علم الجرح والتعديل
٧٣	□ الفقه وأصول الفقه
٧٤	□ الأدب وعلوم البلاغة
٧٨	□ التاريخ والأخبار
٨١	□ العلوم الرياضية والفلسفية

- ٨٦      □ ظهور النحل في العقائد
- ٩٥      الفصل الثالث: صفة التعليم العربي الإسلامي ومناهجه عبر العصور
- ١٠٢      □ مناهج التعليم
- ١٠٣      □ درجات التعليم
- ١١٠      □ معرفة أهلية التصدي للتعليم
- ١١٢      □ صفة الدروس
- ١١٤      □ مواضع التعليم
- ١١٩      □ تعليم المرأة
- ١٢٥      الفصل الرابع: انبثاق العلوم الإسلامية في أقطار الإسلام
- ١٢٧      □ في مصر
- ١٣٠      □ في إفريقية والأندلس
- ١٣٩      □ في بلاد الفرس
- ١٤١      □ في المغرب الأقصى
- ١٤٣      □ مواضع التعليم في إفريقية والمغرب
- ١٤٤      □ انتشار العلم في الأندلس
- ١٤٩      □ أسلوب التعليم في الأندلس
- ١٥١      □ مواضع التعليم فيها
- ١٥٥      الفصل الخامس: طور التفكير العلمي والمشاركة في العلوم
- ١٧٣      الباب الثاني: التعليم العربي الإسلامي في تونس
- ١٧٥      الفصل الأول: مواضع التعليم ورجاله في تونس
- ١٩١      الفصل الثاني: درجات التعليم ونظمه وبرامجه

- ١٩٦      □ الجمعية الخلدونية
- ١٩٩      □ محاضرة العلامة سالم بوحاجب
- ٢١١      □ المدرسة التأديبية
- ٢١٣      الباب الثالث: أسباب تأخر التعليم ونظرة في الإصلاح
- ٢١٥      تمهيد
- ٢١٧      الفصل الأول: الأسباب العامة لتأخر التعليم
- ٢١٩      □ السبب الأول: انعدام المراقبة
- ٢٢٥      □ السبب الثاني: عدم الضبط
- ٢٢٩      □ السبب الثالث: ضعف الآداب والأخلاق
- ٢٣١      □ السبب الرابع: انعدام حرية النقد
- ٢٣٥      الفصل الثاني: الأسباب الخاصة لتأخر التعليم
- ٢٣٧      □ السبب الأول
- ٢٣٩      □ السبب الثاني
- ٢٣٩      □ السبب الثالث
- ٢٤١      □ السبب الرابع
- ٢٤١      □ السبب الخامس
- ٢٤٣      □ السبب السادس
- ٢٤٥      □ السبب السابع
- ٢٤٦      □ السبب الثامن
- ٢٤٧      □ السبب التاسع

- ٢٤٩ الفصل الثالث: النظر في الإصلاح وترقية أفكار التلامذة
- ٢٥٢ □ التعليم الابتدائي
- ٢٥٣ □ التعليم الثانوي
- ٢٥٣ □ التعليم النهائي
- ٢٦٩ الفصل الرابع: وصف إجمالي لحال التعليم في وقت تحرير هذا الكتاب
- ٢٧١ □ النظام
- ٢٧٦ □ أحوال الدروس ومدرسيها
- ٢٧٦ □ أحوال الفنون والكتب
- ٢٧٧ □ أحوال التلامذة
- ٢٨١ الفصل الخامس: التأليف
- ٢٨٣ □ ضرورة إصلاح التأليف
- ٢٨٤ □ التأليف: تاريخها وتطورها
- ٢٨٩ □ طرق التأليف
- ٢٩٩ الفصل السادس: وجوه الإصلاح
- ٣٠٥ □ العلوم
- ٣٠٥ □ تقسيم العلوم من جهة ثمرتها
- ٣٠٩ الباب الرابع: أسباب تأخر العلوم
- ٣١١ الفصل الأول: الأسباب العامة
- ٣١٥ □ السبب الأول
- ٣١٥ □ السبب الثاني
- ٣١٦ □ السبب الثالث

- ٣١٦ □ السبب الرابع
- ٣١٦ □ السبب الخامس
- ٣١٧ □ السبب السادس
- ٣١٩ □ السبب السابع
- ٣١٩ □ السبب الثامن
- ٣٢٠ □ السبب التاسع
- ٣٢١ □ السبب العاشر
- ٣٢١ □ السبب الحادي عشر
- ٣٢٢ □ السبب الثاني عشر
- ٣٢٢ □ السبب الثالث عشر
- ٣٢٢ □ السبب الرابع عشر
- ٣٢٣ □ السبب الخامس عشر
- ٣٢٥ الفصل الثاني: النظر في أسباب تأخر العلوم المتداولة على وجه الخصوص
- ٣٢٧ □ علم التفسير
- ٣٣٧ □ علم الحديث
- ٣٤٦ □ علم الفقه
- ٣٥٦ □ علم أصول الفقه
- ٣٦٠ □ علم الكلام
- ٣٦٨ □ علوم اللغة العربية
- ٣٧٥ □ الإنشاء والشعر
- ٣٧٧ □ النحو والصرف
- ٣٨١ □ علم البلاغة: المعاني والبيان والبديع



- ٣٨٤      □ علم المنطق
- ٣٨٧      □ علم التاريخ
- ٣٨٩      □ العلوم الفلسفية والرياضية
- ٣٩١      الباب الخامس: المعلمون والامتحانات
- ٣٩٣      الفصل الأول: المعلمون (المدرسون)
- ٤٠٣      الفصل الثاني: الامتحان والمناظرة
- ٤١٣      □ المناظرة للتحصيل على خطة التدريس
- ٤١٧      خاتمة
- ٤١٩      □ تذييل:
- ٤١٩      النهوض للإصلاح
- ٤٢٨      الشروع الفعلي في الإصلاح
- ٤٣٧      مراجع التحقيق

# السنن الصريح بقرب؟

كتاب للعلامة محمد الطاهر ابن عاشور، تقدمه بحلة جديدة بحسبانه من النصوص ذات القيمة الفكرية والتاريخية الخاصة في حياة المسلمين الفكرية والثقافية خلال ما يزيد عن المائة والخمسين سنة الماضية، ويمكن عدّه من الوثائق التاريخية المهمة في سياق حركة الإصلاح والتجديد التي شهدها العالم الإسلامي مُد انتصف القرن التاسع عشر الميلاد.

فقد استطاع ابن عاشور أن يجمع في صعيد واحد، ويقدر عال من الدقة والتركيز والوضوح، شتات ما هجس في صدور رجالات تلك الحركة من أفكار وآراء عن التجديد، وما راود عقولهم من هموم ورؤى في الإصلاح، منذ انطلاقتها حتى أوائل القرن العشرين. ولذلك جاء كتابه بحق تعبيراً أميناً عن روح تلك الحركة ودوافعها، وصياغة واضحة لمقاصدها وغاياتها، مع زيادة تأصيل لقضاياها وتفصيل لمسائلها.

وعرض ابن عاشور رؤيته في إصلاح التعليم الإسلامي وبين طرق إصلاح العلوم، بناءً على نظر دقيق في مراحل تطور التعليم مناهج ومؤسسات، وتأسيساً على تحليل نقدي لمسارات تاريخ العلوم، وإدراك منهجي لعوامل نشأتها ونموها وأسباب قوتها ووهنها، كل ذلك في إطار رؤية تاريخية على قدر كبير من الشمول والاستيعاب في استقصائها لمهمات الموضوع ومختلف جوانبه وسائر أبعاده عبر الزمان والمكان.

والأهم من ذلك كله أن ابن عاشور صاغ مشروعه الإصلاحي في سياق تأصيل نظري لأهمية التعليم والعلوم ومكانتهما في حياة الإنسان، تأصيلاً قاعدته استبصاراً بمكان الفطرة الإنسانية ودواعيها وإدراك لنواميس الاجتماع البشري وأوليات انتظامه.

دار الملتنقى

للطباعة والنشر والتوزيع

هاتف: ٠٢١ ٢٢١٤٩٦٧ • فاكس: ٠٢١ ٢٢٨٩٣٤١

E-Mail: info@dar-almultaka.net

www.dar-almultaka.net



هيئة الأعمال الفكرية

INTELLECTUAL WORKS FOUNDATION

السودان . الخرطوم . حي العمارات . شارع ٣٥

تلفون: ٠٠٢٤٩ ١٨٣ ٥٧١٤٣٧ • فاكس: ٠٠٢٤٩ ١٨٣ ٥٧١٤٣٨

ص ب: ١٢٠٠١ الرمز البريدي: ١١١١١ الخرطوم

website : www.fikria.org

